فلتان أمني ومقتل واختطاف العشرات في إدلب

سوريا: إطلاق قذائف من المنطقة العازلة بعد إعلان خلوها من السلاح الثقيل

قوات النظام السوري

مسلحون في ريف إدلب

دمشق – «وكالات»: أعلن المرصد السوري لحقوق الانسان أمس الأحد، تسجيل قصف بقذائف الهاون الثقيل، ليلة السبت الأحد من المنطقة العازلة لمناطق سيطرة النظام السوري في منطقتي ريف حلب الغربي وريف حماة الشمالي.

وأضاف مدير المرصد رامي عبد الرحمن في تصريح لوكالة فرانس برس انه «اول خرق واضح لاتفاق منذ نزع السلاح الثقيل»، معتبراً ان المنطقتين يجب «ان تكونا خاليتين من السلاح الثقيل ومن ضمنها قذائف الهاون».

وأوضح عبد الرحمن ان الفصائل المسلحة «اطلقت عدة قذائف على معسكر للنظام في منطقة جورين في ريف حماة ما أدى إلى مقتل جنديين سوريين، كما قصفت ايضا احياء في منطقة حلب من مواقعها في الريف الغربي، الذي يقع في المنطقة العازلة».

وكانت المنطقة العازلة شهدت في الأيام السابقة بعض الاشتباكات المتقطعة بين الفصائل وقوات النظام دون استخدام السلاح الثقيل.

وقال مدير المرصد أيضاً إن «قوات النظام لا تزال تقصف مناطق في المنطقة العازلة، ومنها مناطق زراعية قرب اللطامنة في ريف حماة الشمالي صباح اليوم الأحد» موضحاً ان «الاتفاق لا يفرض على النظام سحب سلاحه الثقيل من هذه المناطق».

ونقلت صحيفة «الوطن» السورية الموالية للنظام ان «خطوط التماس في ريف حلب الغربي تشهد إطلاق القذائف والصواريخ من السلاح الثقيل الذي يفترض انه سُحب من المنطقة، على الأحياء الامنة».

وافاد مراسل فرانس برس في غرب حلب بان المنطقة شهدت إطلاق قذائف هاون بعد أيام من الهدوء.

وتوصلت موسكو وأنقرة في 17 سبتمبر الماضي، الى اتفاق نص على إقامة منطقة منزوعة السلاح في إدلب ومحيطها، في محاولة لمنع هجوم دام لقوات النظام على المنطقة.

ونص الاتفاق على استكمال سحب السلاح الثقيل من المنطقة العازلة بحلول 10 أكتوبر، الأمر الذي اعلنت الفصائل المسلحة إتمامه، ويتضمن إنسحاب مسلحي هيئة تحرير الشام من المناطق العازلة بحلول 15 من الشهر الجاري، الأمر الذي لم يحصل بعد.

من ناحية أخرى أشار إلى المرصد السوري لحقوق الإنسان، إلى تواصل الفلتان الأمني الذي اوقع المزيد من الخسائر البشرية، حيث افاد المرصد، باغتيال شاب من قبل مسلحين مجهولين في مدينة إدلب، بإطلاق النار عليه وسجل اختطاف شخص آخر.

وترتفع بذلك إلى حصيلة من تعرضوا للتصفية او الاختطاف إلى 353 شخصا على الأقل، في أرياف إدلب، وحلب، وحماة، منذ الـ 26 ابريل ابريل 2018، وحتى الثاني من شهر أكتوبر من العام الحالي.

ونشر المرصد السوري قبل ساعات العثور على جثمان مدرّس في مدينة خان شيخون بريف إدلب الجنوبي، عثر عليه مقتولاً ومرميا، قرب إحدى المدارس الخاصة في المدينة، دون معلومات عن أسباب وظروف مقتله حتى اللحظة.

كما وثق المرصد السوري، اغتيال قيادي في هيئة تحرير الشام، يعتقد أنه من التركستان، بعد نحو 72 ساعة من اغتيال ابو الليث المصري، وهو قائد عسكري بهيئة تحرير الشام من الجنسية المصرية، باستهدافه في جنوب بلدة كفرنبل، في القطاع الجنوبي من ريف إدلب، واغتيال المسؤول الطبي بجيش الأحرار في منطقة الفوعة بريف إدلب الشرقي.

من جهة أخرى تواجهت القوات الحكومة السورية والفصائل المعارضة السبت، في المنطقة منزوعة السلاح المتفق عليها بين روسيا وتركيا في محافظة حماة، في وسط البلاد، وذلك قبل يومين من دخول الاتفاقية حيز التنفيذ، حسبما افاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

ورصد المرصد «انتهاكات من جانب قوات النظام» للاتفاق التركي-الروسي الذي كان يهدف لإنشاء منطقة منزوعة السلاح تقع في محيط قطاع سهل الغاب، شمال غربي حماة.

وأوضح المصدر، ان القوات الحكومية شنت «قصفا متتاليا» طال كل من مناطق المنصورة وتل واسط والقاهرة والزيارة والزيادية وزيزون، ما تسبب بإصابة طفل بجراح في زيزون.

وأضاف المرصد السوري، ان الفصائل قامت باستهداف مواقع لقوات النظام في منطقتي البحصة والمشاريع بسهل الغاب.

وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ونظيره الروسي فلاديمير بوتين قد اتفقا في 17 سبتمبر الماضي، في مدينة سوتشي الروسية على إنشاء نطاق منزوع السلاح لمسافة بين 15 و20 كلم حول محافظة إدلب، بالإضافة إلى بعض المناطق في محافظات حلب وحماة واللاذقية وستنتشر فيه قوات مشتركة.

ونص الاتفاق على قيام الفصائل المسلحة والنظام السوري بالانسحاب قبل العاشر من الشهر الجاري حتى تكون المنطقة مهيأة ليوم 15 لدخول الاتفاق حيز التنفيذ.

ملك الأردن: يجب رفع الظلم عن الشعب الفلسطيني

العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني متحدثا في البرلمان

عمان – «وكالات»: أكد العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، أمس الأحد، ضرورة رفع الظلم عن الشعب الفلسطيني.

وقال الملك في خطاب العرش امام مجلس الأمة: «رسالتنا للعالم أجمع انه لا بد من رفع الظلم عن الشعب الفلسطيني الشقيق، وإقامة دولته المستقلة ذات السيادة على خطوط 4 يونيو 1967، وعاصمتها القدس الشرقية».

وأضاف «الأردن ملتزم بدوره الرائد في محاربة الإرهاب والتطرف، ولن يكون لهذا الفكر الظلامي مكان في أردن الحرية والديمقراطية، ونستذكر هنا بطولات وتضحيات الجيش العربي والأجهزة الأمنية، ونتوجه إليهم بتحية الفخر والاعتزاز، ونعاهدهم بأن الأردن بمؤسساته وشعبه سيكون لهم السند والرديف كما كان على الدوام».

ومحليا، أكد الملك أن الأوطان لا تبنى بالتشكيك وجلد الذات، ولا بالنيل من الإنجازات أو إنكارها، بل بالعزم والإرادة والعمل الجاد.

وقال إن «الأردن مثل غيره من الدول شابت مسيرة البناء والتنمية فيه بعض الأخطاء والتحديات، التي لا بد أن نتعلم منها لضمان عدم تكرارها ومعالجتها لنمضي بمسيرتنا إلى الأمام».

الجامعة العربية تدعو لتوفير الحماية الدولية العاجلة للشعب الفلسطيني

«وكالات»: أدانت جامعة الدول العربية، الجرائم البشعة المستمرة التي تقوم بها إسرائيل، بحق الشعب الفلسطيني، الأعزل وإستباحة الدم على مرأى ومسمع العالم أجمع مطالبة المجتمع الدولي، بضرورة إلزام إسرائيل، بوقف عدوانها بشكل فوري بحق الفلسطينيين.

جاء ذلك في تصريح أدلى به أمس السفير، سعيد أبو علي، الأمين العام المساعد، رئيس قطاع فلسطين بالجامعة العربية، تعقيبا على الهجمة الدموية التي نفذها الاحتلال الإسرائيلي ضد المتظاهرين السلميين من أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، الجمعة، حيث خلفت 7 شهداء و250 إصابة تقريبا بالإضافة إلى الهجوم الإرهابي الذي نفذته عصابات المستوطنين ضد مركبة فلسطينية، قرب حاجز زعترة الاحتلالي جنوب مدينة نابلس، والذي أدى الى إستشهاد المواطنة المسالمة، عايشة الرابي 47 عاماً وإصابة زوجها وطفلها بجروح مختلفة.

وطالب السفير أبو علي، هيئات المجتمع الدولي المعنية خاصة مجلس الأمن، بـ «التحرك الفوري والعاجل والفاعل لوضع حد للعدوان الإسرائيلي المتواصل ضد الفلسطينيين، وضرورة مضاعفة مسؤولياته الملقاة على عاتقه بضرورة النهوض بدور سياسي أكثر فاعلية من أجل وضع حد للصراع وتعزيز مسؤولياته لضمان احترام حقوق الإنسان الدولية والقانون الإنساني الدولي بما في ذلك توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وإنفاذ ماتم إتخاذه من قرارات بهذا الشأن والعمل، وفق الالتزام القانوني والأخلاقي، لضمان مساءلة إسرائيل، على جرائمها وانتهاكاتها المستمرة لحقوق أبناء الشعب الفلسطيني»، والتي ترتكب بحق المتظاهرين السلميين في القطاع، وعمليات التهجير والتطهير العرقي بحق التجمعات البدوية وفي مقدمتها «قرية الخان الأحمر».

وأضاف أن «محكمة الجنايات الدولية، مدعوة لسرعة الاستجابة لما تقدمت به دولة فلسطين، من دعاوي بشأن الجرائم الإسرائيلية، كونها جرائم حرب لا ينبغي أن يفلت مرتكبيها من العقاب وأيضاً حقوق الإنسان مدعوة بإلحاح إلى العمل على تنفيذ قراراته الخاصة بالتصدي لتلك الانتهاكات والجرائم، التي تقوم بها إسرائيل سواء بإجراء التحقيق أو بتنفيذ قرارات سبق إتخاذها بشأن المستوطنين والمستوطنات».

مخاوف أمنية إسرائيلية من انتقال البالونات الحارقة إلى الضفة

هنية: الاحتجاجات لن تتوقف مقابل «الوقود والدولارات»

الأراضي المحتلة – «وكالات»: قال الزعيم السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنيه، إن حالة العنف على الحدود بين غزة وإسرائيل والتي أسفرت عن استشهاد 4 أشخاص بالأمس، ستستمر لأنهم لم يطلبوا الوقود أو الأموال، «ولكنهم طالبوا بحق شعبهم».

وكان وزير الدفاع الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان، قد أمر يوم الجمعة، بوقف نقل الوقود إلى قطاع غزة الذي يمر عبر إسرائيل رداً على العنف على الحدود.

ورد هنيه على هذا القرار في تصريحات نقلتها مجلة «تايمز أوف إسرائيل»: «مسيراتنا الاحتجاجية ليست من أجل الوقود أو الدولارات، ولكن من أجل حق شعبنا الطبيعي».

وصرح زعيم الحركة الإسلامية أثناء مشاركته في جنازة الفلسطينيين السبعة الذي لقوا حتفهم خلال مواجهات الجمعة، بأن «دم الشهداء» يقربهم من تحقيق «النصر على العدو الصهيوني».

وأضاف هنيه بأن النضال سيتواصل حتى «إنهاء الحصار عن القدس والأقصى وجميع الأراضي الفلسطينية».

وكانت إسرائيل قد سمحت قبل أيام بدخول مئات اللترات من الوقود الذي اشترته قطر إلى قطاع غزة للحد من أزمة الطاقة التي يعاني منها سكانه بمتوسط 4 ساعات كهرباء يومياً.

وفرضت إسرائيل حصاراً على غزة منذ سيطرة حركة حماس على القطاع بالقوة في عام 2007.

من ناحية أخرى أعربت مصادر في الحكومة الإسرائيلية، أمس الأحد، عن قلقها من إمكانية نقل الفلسطينيين تجربة البالونات الحارقة من قطاع غزة، إلى الضفة الغربية.

ونقلت مصادر عبرية عن المؤسسة الأمنية، أن هجمات البالونات الحارقة اتسعت بشكل كبير في نهاية الأسبوع الماضي، بعد العثور على بالونات متفجرة في القدس.

وأضافت أن «البالونات وصلت أيضاً إلى مستوطنة ريشون لتسيون، وجفعات برينر، بالقرب من رحوفوت وفي مدرسة ابتدائية في المجلس الإقليمي أشكول، ولكن لم ينفجر أي منها أو يتسبب في إصابات».

من جهته هدد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، أمس الأحد، حركة حماس بعملية عسكرية واسعة ضدها في قطاع غزة، إذا استمرت المسيرات على الحدود والسياج الفاصل.

وقال نتانياهو في جلسة اجتماع لمجلس الوزراء، إن «حماس لم تفهم الرسالة على ما يبدو، وإذا لم تتوقف الهجمات ضدنا، فسنتوقف بطريقة مختلفة»، في إشارة إلى عملية عسكرية على غرار الحرب الأخيرة على غزة في 2014.

وأضاف «إذا كان لحماس عقل فعليها أن تتوقف قبل أن تتلقى الضربة القاضية، فنحن قريبون جداً من نشاط من نوع آخر سيضمن ضربات قوية جداً».

وبدوره، هدد وزير الدفاع الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان بقرارات حاسمة ضد حركة حماس وقطاع غزة بعد تصاعد الأحداث الجمعة الماضية على السياج الفاصل شرق القطاع.

وقال لموقع «يديعوت أحرنوت»: إن «ما نراه فعلياً بما في ذلك اسماعيل هنية على الحدود، أنه لا توجد نية لديهم لوقف العنف على السياج الحدودي، لذلك أعتقد أننا وصلنا إلى اللحظة التي يجب فيها اتخاذ القرارات»، مشيراً إلى أن حماس مصممة على مواصلة العنف حتى رفع الحصار بشكل كامل دون التوصل لاتفاق على قضية الجنود الإسرائيليين لديها، والمفقودين، ودون التخلي عن البند الرئيسي لديها وهو تدمير إسرائيل أونزع السلاح، وهو أمر مستحيل، وفق تعبيره.

وتابع أن «حماس حولت المظاهرات على السياج الفاصل إلى سلاح استراتيجي، تأمل من خلاله الضغط علينا، يريدون الضغط على الحكومة والجمهور الإسرائيلي».

وتصاعدت حدة التصريحات الإسرائيلية، ضد حركة حماس وقطاع غزة، بعد استمرار مسيرات العودة لكسر الحصار على طول الحدود الفاصلة شرق القطاع، واستشهد 7 فلسطينيين أول أمس الجمعة على الحدود الشرقية لغزة، فيما أوقفت إسرائيل العمل في معبر كرم أبو سالم، ومنعت إدخال الوقود لشركة توليد الكهرباء.

كما أعلنت الحكومة الإسرائيلية في جلستها الأسبوعية، أمس الأحد، مخططها لبناء عشرات الوحدات الاستيطانية في مدينة الخليل.

ووفق وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»، سيقام المشروع الاستيطاني في شارع الشهداء الذي قسم لجزأين في 1997، علما أن الاحتلال يسيطر على البلدة القديمة ومنطقة الحرم الإبراهيمي، فيما يخضع القسم الآخر لسيطرة السلطة الفلسطينية.

وبحسب مصادر إسرائيلية، ستناقش الحكومة الإسرائيلية مخطط المشروع الاستيطاني الذي بادر إليه وزير الجيش أفيغدور ليبرمان، ويضم 31 وحدة استيطانية، ويعتبر الأول من نوعه الذي سيقام بالبلدة القديمة في الخليل منذ 16 عاماً.

رئيس المكتب السياسي لـ «حماس» إسماعيل هنية

تهديدات إسرائيلية بعملية عسكرية واسعة ضد غزة

وكتب ليبرمان في تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي تويتر: «المشروع الاستيطاني في الخليل الذي صادقت عليه مؤسسات التخطيط والبناء، يتضمن بيوتاً جديدة، وحدائق، ومساحات عامة، مستمرون في تعزيز المشروع الاستيطاني في الضفة الغربية، بالأفعال وليس بالأقوال».

وسبق للجان التخطيط والبناء التابعة «للإدارة المدنية» في جيش الاحتلال، أن صادقت على إقامة 984 وحدة استيطانية في الضفة الغربية، منها 384 وحدة استيطانية سينطلق بناؤها قريبا.

من جانب اخر قالت صحيفة «إسرائيل اليوم» في تقرير لها إن عضو الكنيست عوديد فوربر من حزب إسرائيل بيتنا، بادر بتقديم مشروع قانون يمنع تخفيف ثلث العقوبة عن المدانين بمخالفات أمنية وفق ما يعرف إسرائيليا، بقانون مكافحة الإرهاب.

وأشارت الصحيفة أمس الأحد، إلى أن الهدف من القانون، منع إطلاق سراح عضور الكنيست السابق باسل غطاس، الذي حكم عليه بالسجن عامين بعد إدانته بمحاولة تهريب 12 جهاز هاتف محمول إلى أسرى أمنيين في سجن كتسيعوت، التهمة التي أثارت آنذاك جدلا واسعا في الأوساط السياسية الإسرائيلية.

والمعروف أن غطاس يقضي عقوبته منذ يوليو من العام الماضي، وبالتالي سيكون حرا بموجب القانون القديم، في الشهر المقبل.

وتوقع عضو الكنيست فوربر في تصريحات خاصة للصحيفة أن «يساعد عدد كبير من أعضاء الكنيست في إقرار هذا التشريع سريعا، لمنع مهزلة مشاهدة غطاس يغادر السجن في وقت مبكر، على حد تصريحاته للصحيفة الإسرائيلية.